

¹ ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعِدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ
بَاشَانَ لِلْقَانِتَانِ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي.² فَقَالَ
لِي الرَّبُّ، لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعَ
قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلَ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ
الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَسْبُونَ.³ قَدَفَعَ الرَّبُّ
إِلَيْنَا إِلَى أَيْدِيْنَا عُوجَ أَيْضًا مَلِكُ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ،
فَصَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ سَارِدٌ.⁴ وَأَخَذْنَا كُلَّ مُدْبِهِ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سَبَّوْنَ
مَدِينَةً، كُلَّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ.⁵ كُلَّ
هَذِهِ كَانَتْ مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَامِخَةٍ، وَأَبْوَابٍ
وَمَرَالِيحَ. سَوَى فُرَى الصَّخَرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا.⁶ فَحَرَّمْنَاهَا
كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُونَ، مُحَرِّمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ
الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.⁷ لَكِنَّ كُلَّ النَّهَائِمِ وَعَيْنِمَةِ
الْمُدُنِ تَهْنَأُهَا لِأَنْفُسِنَا.⁸ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ
مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي
أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. وَالصَّيْدَوِيِّينَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ
سَبْرِيُونَ، وَالْأُمُورِيِّينَ يَدْعُونَهُ سَبِيرَ.⁹ كُلَّ مُدُنِ السَّهْلِ
وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةٍ وَإِدْرَعِي مَدِينَتِي
مَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ.¹⁰ إِنَّ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَخَدَهُ
يَقِي مِنْ بَقِيَّةِ الرِّقَائِيَّينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ.
أَلَيْسَ هُوَ فِي رِثَةِ بَنِي عَمُّونَ. طَوْلُهُ يَسْعُ أَدْرُعَ وَعَرْضُهُ
أَرْبَعُ أَدْرُعَ بِذِرَاعِ رَجُلٍ.¹¹ فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَنِصْفَ جَبَلِ
جِلْعَادَ وَمُدُنَهُ أَعْطَيْتُ لِلرَّأُوْبِيَّينَ وَالْجَادِيَّينَ.¹² وَبَقِيَّةُ
جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلَكَةُ عُوجَ أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سَبْطِ
مَنْسَسَى. كُلَّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ، وَهِيَ تُدْعَى
أَرْضَ الرِّقَائِيَّينَ.¹³ يَأَيُّزُ بْنُ مَنْسَسَى أَخَذَ كُلَّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ
إِلَى تَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَدَعَاَهَا عَلَى اسْمِهِ

بَاشَانَ حُؤُوتَ يَأَيُّزَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.¹⁴ وَلِمَا كَبُرَ أَعْطَيْتُ
جِلْعَادَ.¹⁵ وَلِلرَّأُوْبِيَّينَ وَالْجَادِيَّينَ أَعْطَيْتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى
وَادِي أَرْنُونَ وَسَطَ الْوَادِي تَحْمًا. وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ تَحْمِ
بَنِي عَمُّونَ.¹⁶ وَالْعَرَبَةَ وَالْأُرْدُنَّ تَحْمًا مِنْ كِنَارَةِ إِلَى بَحْرِ
الْعَرَبَةِ بَحْرِ الْمِلْحِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفَسْحَةِ تَحَوُّ
الشَّرْقِ.¹⁷ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا، الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ
أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ
إِخْوَانِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ دَوِي بَاسِ.¹⁸ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ
وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ. قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً
فَتَمَكُّتُ فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ،¹⁹ حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ
إِخْوَانَكُمْ مِنْكُمْ وَيَمْلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ
إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ
إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ.²⁰ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ قَائِلًا، عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَ كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي
أَنْتَ غَائِبٌ إِلَيْهَا. لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ
الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.²¹ وَتَصَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
قَائِلًا، يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ تُرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ
وَبَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ
يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرَتِكَ.²² دَعْنِي أَعْبُرُ وَأَرَى الْأَرْضَ
الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلِ الْجَيِّدِ
وَلُبْنَانَ.²³ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي،
بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ، كَهَاكَ. لَا تُعْذِرُ تَكَلُّمِي أَيْضًا فِي هَذَا
الْأَمْرِ.²⁴ اضْعُدْ إِلَى رَأْسِ الْفَسْحَةِ وَارْقِعْ عَيْنَيْكَ إِلَى
الْعَرَبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَانْظُرْ عَيْنَيْكَ، لَكِنَّ
لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ.²⁵ وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصَاهُ وَشَدَّدَهُ وَشَجَّعَهُ،
لَأَنَّهُ هُوَ يَعْزُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ
الَّتِي تَرَاهَا. فَمَكَّنَّا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ.